قلبه من الخير ما يوزن ذرة صحفها شعبة بن بسطام فقال مثقال ذرة بضم الذال
وتخفيف الراء وقال العيدروسي انما قال ذرة بالدال المهملة وتشديد الراء وهو
تصحيف التصحيف وقال ابن بطة من الحنابلة في تفسير الاية مثقال مفعال
من الثقل والذرة النملة الصغيرة الحمرا وهي اصغر ما يكون اذا مر عليها حول
لانها تصغر وتجري كما يفعل الافعي تقول العرب افعي جارية وهي اشرها سما

قال امرؤ القيس

من القاصرات الطرف لو دب محول ۝ من الذر فوق الاتب منها لاثرا ۝

المحول الذي اتي عليه حول والاتب ثوب تلقيه المراة في عنقها بلا كم ولا جيب وقال
حسان اي لو دبت الحولية من الذر على ها لاندبتها الكلوم قال السهيلي وغيره
اهلك الله تعالى جرهم بالذر والرعاف حتى كان اخرهم موتا امراة رويت تطوف
بالبيت بعدهم بزمان فعجبوا من طولها وعظم خلقها حتى قال لها قايل اجنية انت
ام انسية فقالت بل انسية من جرهم ثم اكترت من رجلين من جهينة بعيرا الي
ارض خيبر فلما نزلوها استخبر اهلها عن الما فاخبرتهما فوليا فاتاها الذر فتعلق
بها الي ان انتهي الي خياشيمها ثم نزل الي حلقها فهلكت وعبر عن الذرة يزيد
ابن هارون راس نملة وقال بعض العلما لان تفضل حسناتي سياتي مثقال ذرة
احب الي من الدنيا وما فيها قال الله تعالي فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره انتهي وهذه الاية كان رسول الله صلي الله عليه
وسلم يسميها الجامعة الفاذة اي المنفردة في معناها وروي البيهقي في الشعب
من حديث صالح المزني عن الحسن عن انس رضي الله عنه ان سايلا اتي النبي صلي
الله عليه وسلم فاعطاه تمرة فقال السائل سبحان الله نبي من انبيا الله يتصدق
بتمرة فقال النبي عليه السلام اوما علمت ان فيها مثاقيل ذر كثير ثم اتاه اخر
فسأله فاعطاه تمرة فامر له بمعروف وفي رواية قال للجارية اذهبي الي ام سلمة
فمريها فلتعطه الاربعين درهما التي عندها وقال انس رضي الله عنه فما لبث الرجل
ان



ان استغني وروي الامام احمد في مسنده باسناد رجاله ثقات عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ليقتص الخلق بعضهم من بعض حتي للجما من القرنا وحتي
الذرة من الذرة واعطي سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه سايلا تمرتين
فقبض السايل يده فقال له سعد يا هذا قد قبل الله منا مثاقيل الذر
وفعلته عايشة رضي الله عنها هذا في حبة عنب وسمع هذه الاية صعصعة
ابن عقال التميمي عند النبي صلي الله عليه وسلم فقال حسبي لا ابالي ان
لا اسمع الاية غيرها وسمعها رجل عند الحسن البصري فقال انتهت الموعظة
فقال الحسن فقه الرجل وروي الحاكم في المستدرك عن ابي اسما الرحبي
ان هذه السورة نزلت وابو بكر الصديق رضي الله عنه ياكل مع رسول
الله صلي الله عليه وسلم فترك الاكل وبكي فقال له النبي عليه السلام
ما يبكيك فقال يا رسول الله اوسئل عن مثاقيل الذر فقال عليه السلام
يا ابا بكر ما رايت في الدنيا مما تكره فمثاقيل الذر الكبير ويدخر الله لك
مثاقيل الخير الي الاخرة قال والذرة حبة حمرا لا يرجح بها ميزان وروي
الامام احمد في الزهد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه
وسلم قال يجاء بالجبارين والمتكبرين يوم القيمة رجال علي صور الذر يطاهم
الناس من هوانهم علي الله حتي يقضي بين الناس ثم تذهب بهم الي نار الانيار
قال قيل يا رسول الله وما نار الانيار قال عليه السلام عصارة اهل النار ورواه
صاحب الترغيب والترهيب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي صلي الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر في
صورة الناس يغشاهم الصغار من كل مكان فيساقون الي سجن من النار يقال
له بولس تعلوهم نار الانيار ويسقون من طينة الخبال وهي عصارة اهل النار
ورواه الترمذي وقال حسن غريب وفي شعب الايمان للبيهقي عن الاصمعي
قال مررت باعرابية في البادية في كوخ فقلت لها يا اعرابية من يونسك ههنا